

مكحتل الى اقيرط تسيل ةسايسلا :ةدوع ال بعشلا ةمدخ لوؤسملا ىلعو سانلا باقرب هلالغتسا



سايسلا نارطملا سكذوثرالا مورلل اعباوتو توريب تيلوبورتم سأرت - ةينطو
ىقلا، ليچنالادع، ةينارطملا يف سويجرواج رام ةسينك يف اهلإ اسادق، ةدوع
انملعتو، راشعلاو يسيرفلا لثم يضاملا دحلأا انعمس امدعب“ :اهيف لاق ةطع
نبإلا وأ، رطاشلا نبإلا لثم مويلا عمسن، ءايربكلا ةعاشب انياعو عضاوتلا ةيمهأ
، ةايلحا اذلمب عتمتسيل بهذو، ثاريملا نم هتصحب هابأ بلاط يذلا، لاضلا
”ةلئازلا تايثقولاو تايثاملاب هقاحلو، يوبألا تيبل نع هداعتبا ببسب عاجف

انتسينك منرت، سدقملا ينيعبألا موصلل ةئي هتلا ةرتف ةيادب عم“ :فاضأ
ىلإ ركتبت يحوور نأل، ةايلحا بهواي ةبوتلا بابوأ يلى حتفإ :ةليترت ةسدقملا
ينقن فطعتم كنأ امب نكل، هتلمجب اسندم، يدسج لك يهب ايتآ، كسدق لك يه
ينأل، هلإلا ةدلاو اي، صالخلا جهانم يلى لهس :ةليترت اعبتت، كمحارم ننحتب
كتاعافشب نكل، يئاوتلاب هلك يرمع تيئنفأو، ةجمس اياطخب يسفن تسندق
يذلاو، موصلل قمعألا ىنعملا ناتمي نرتلا ناتاه لمحت. ”ةساجر لك نم ينيقن

ةبوتلاب ي، يللمعلا ههجوب الإ لم تكلي ال عضاوتلا، ةعبرألا داحآلا هذه هل انئيهت
ىمظعلال هت محرب ةمات ةقثب هيلإ ةدوعلاو، هاياصوو هللا انيصع دق اننأب روعشلاو
تابس نم قافتسا م، دسجال سانداب هرمع ىنفأ ام دعب لاضلا نبالا هل عف ام اذه
لب نبالا، هدلاو ىلإ ةدوعلا ررقو، ءيش لك دقف ام دعب، اهتوم لب ال ةئيطخلا
، هتدبعتسا يتلا ةئيطخلا هعم تللمعات املثم هعم لماعتيس هابأ نأ نظ. دب عك
هتاذلل دب عىلإ لوحت ام ناعرس هنكل، لاومألا هكالتما اب اديس حبصأ هنأ نظ نيح
، داعف، ةئيطخلا ةيدوبع رين نم نبالا تررح بألا ةمحر. اهليلع لاومأ قف نأ يتلا
”شاعف اتي م ناكو، ةونبلا تافص لم اكب عت متي انبا، ةبوتلا ةطساوب

ملو، هلمكأب سدقملا باتكلا اندقف ول، اننإ نوسيدقلا ءابآلا لوقي“ :ةدوع عباتو
هللا ةبحم ىدم ك ردنل ايفاك كلذ ناكل، رطاشلا نبالا لثم ىوس انيدل قبي
امود هاينى بل اطم، برلا هاجت رشبلا فرصتي فيك لثمل اذه انل رهطي. رشبلا
ةبحم ىقبت، اذه عم. برلا نوسني مه دارم ىلع نولصحي ام دنعو، هب نونتغي امب
، هيلإ نودوعي ام دنع ادجم مهلبقي ف، اول عف امهم، هتقيلخ هاجت ةلدبتم ريغ هللا
هجالصو هتماقتساو هللا فطع نإ. مهتئيطخت ناك امهمو مهتدوع ببس ناك امهم
مأ: سلوب لوسرلا لوقي. ةبوتلا ىلإ انتدايق وه دحاو ضرغ اهل هتانا لوطو
كداتقي امنإ هللا فطل نأ ملع ريغ، هتانا لوطو، هلاهمإو، هفطل ىنغب ني هتست
هدوجول بسحن الو نواهتلا يف ايحن اننأ مغر انلم تحي هللا. (4: 2 ور) ةبوتلا ىلإ
انصالخديري هنوك، ةبوتلا ىلإ انب يتأي يكل، انيلع هتانا ليطيو، باسح ي
كلذ ءاش ول هنأل” مفلل بي بهذلا انحوي سيدقلا لوقي امك انكله ي نأ ديري ال هللا
اريخأ بهذنف، انل ولحي امك شيعن انكرت ناكلو، صالخل قيرط نع انربخأ ناكل امل
”كالهلا ىلإ

انيلإ لصو دقو، هذي مالتل هم لسو، فارتعإلاو ةبوتلا رس برلا سسأ دقل“ :فدراو
نأ فرعي هنأل، بيلصللا ىلع هم دب انيدتفي نأ لب ق رسلا اذه برلا سسأ. مهربع
هدوجو ىسانتن اننكل، ةدوعلل اقي رط انل نم اذل، ةئيطخلا وحن حنجي ناسنإلا
اهعيج نأ ال، اياصو ةدع كانه نأ حيحص. اهرهوجو اياصولا ةزيكريه ةبوتلا. اضيأ
ةبوتلاب هللا انيصوي“ :سامالاب سويروغي رغ سيدقلا لوقي. ةبوتلا يف دوجوم
، اياصو ةدع اهطعي مل، سودر فلا يف اهعضوو ىلوالا ةلبجل قلخ ام دنع، هللا نأ امك ف
يطعي طوقسللا دب اذكه، ةيصولا ةلبجلال هذه تصع دقو، طقف ةدحاو ةيصوصا
وأ ربكتي وأ ناسنإلا ضغب ي نأ ليحتسي. ”ةبوتلا يه ةدحاو ةيصوصا برشبالا
نيرخآلا دعاسي ال أو املاسم نوكي ال ليحتسي امك، ةبوتلا ةلاح يف وهو دقحي
هاياكبها ىقبت امو بتو عومدللا فرذاو فرتعإ“ :مفلل بي بهذلا انحوي سيدقلا لوقي
بقاعي نل ناسنإلا نأ ىلع اعيج ءابآلاو سدقملا باتكلا قفتي. ”يتاريخنم انأ
هنأل ناسنإلا بقاعيسي. انصلخيل ىتأ دقو كلذ ملعي هللاف، ئطاخ هنأل كله ي نلو
”صالخللاو نارفغلا هيف هللا هحنمي يذلا تقولا يف بتي مل

امي ف اذه لوقأ. هللا ةئيشم نعو هبجاو نع ناسنإ ىماعت ي نأ نزحمو فسؤم“ :لاقو
هيف ني لوؤسملا نكل، هخيرات يف اهل الليثم فرعي مل ةمزأ انطوي ناعي
ضيوقتب، ةلودلا موهفمل اجهنم اريمدت نودمتعيو، ريرملل عقاوالا نول هاجتي

يشامتت ةديج سسأ راكتباو ،روتسدلا مارتحا مدعو ،اهي فةيطارقومي دلا ةفاقث
ةلاطبلل نمو ،يشفتتملا ءابوللا نم يناعي بعشلا .مهتاحومط يبلتو مهحلل اصم عم
عفانم مساقنو بساكملا ليصحتو ةنمي هلا ىلع نوسفانتي هو زوعلاو عوجللو
قوقحلا ةداعتساو داسفلا ءحفاكم نع تارضاحمو تاراعشب اننوعللاطي .ةطلسللا
،مهنم مهقوقح عاجرتسا نوديري نينطاوملا نأ اوعمسي ملأ .ةلدعلا قيقحتو
نأ نوكرديو ،ادوعوو تاراعش اوعبش نينانبلللا نأل ،مهنم ةطلسللا عاجرتساو
نيملسملا قوقح نأو ،لأعفلألاب امنإ تابلطخلاو تاراعشللاب براحي ال داسفلا
زيمت نود مهلاومأ ةداعإو ،مهقوقح نينانبلللا ءاطعإب نوكت نينيحي سمللا قوقحو
هنيد نع رظنلا ضغب رخآو نطاوم نيب زيمت ال ةلداع ةيوق ةلود ءانببو ،مهنيب
ءانب ي ف نوكت ،نيملسمو نينيحي سم ،نينانبلللا قوقح .هئامتناو هتفئاو
ثيدحتو ،ةلودلا ذاقن لإجأ نم ةرورضللا تاحالصلإا قيبطتو ،نيتم داصتقإ
ةطلسلل داعبإو ،ءاضقلا نينصحت ي فو ،دسافو لغتسم لك نم اهريهطتو ،اهترادإ
،ةسايسللا ىلع ءاضقلا ءضافتناو نينعوبسأ ذنم انبلاط دقل .هنع نينيسايسللا
”مهغي ف نونعميو ءاضقلا ىلع نوبلقني نينيسايسللاب اذإف

اياحضللا تائم تفلخو ،ادج ةريبك تناك ةمصاعلاب تلحيتلا ةثراكللا“ :فاضا
قحي ال ؟اري سفت بلطي نأ نطاوملل قحي ال .ةبوكنملا تويبللا فالآو ىحرجلاو
زيمي ال احضاو الماش اقيقت اوخوتي نأو ؟ةقيقتلاب اوبلاطي نأ اياحضللا يوذل
مامأ ريكل ال نأ اوداني نأ مهل قحي ال ؟دحأ ىلع رتستى الو نينبندملا نيب
”مهئانبأ مد نم ىلغأ سيل لوؤسم ي أعقوم نأو ،نوناقلا

نمو مهقح نم .ةقيقتلاب اوفرعي نأ مهءابكأ تاذلف نينعوجفملا قح نم“ :ةدوعباتو
نم .مهبتملأيتلا ءعجافل ببسناك نم اوفرعي نأ نيرهوقملا تويرب لهأ قح
ىلع قفاو نمو ،مهءانبأو مهتويب ترفيتلا داوملا مدقتسا نم اوفرعي نأ مهقح
نع ىضاغت نم وأ ،هريمض هبنؤي نأ نود تاونس عبسأ فرملا ي ف اهنيزخت
اريخ اورشبببسا دقل .ةيلوؤسملا لمحت وأ تاءارجإلا ذاختا ي ف رصق نمو ،اهنيزخت
فشك لجأ نم لمعلا ي ف دانع هكولس نم اوفشستسا ي لدع ققح نم ي ف ام دنع
ىلإ نينيسايسللا نم اوعدتسا نم ىبأ ذإ رخأتت مل لمألأ ءبيخ نكل ،ةقيقتلاب
ةيامل عرد ءناصللا نأكو ،مهتناصل نيللطتسم هبلطل ءباجتساللا همأما لوثللا
ءارو ءابختلإا نم نويسايسللا لجخي ال .هل نصح ،الع اهمم ،زكرملا نأك وأ ،بنذملا
ائيش باهي الف ءيربلا أم ؟بوكنملا وأ حورجملا نطاوملا ءناصل نيأو ؟مهتناصل
نأكو ،هوصقأ مهتناصل ىلع لواطت ي ذللا يضاقللا نويسايسللا بقاعي يكلو
نأل ،راهنأ دلب ي ف ءلدعلا تباغ نإ .اهزواجت زوجي ال ءارمح طوطخ دنع فقت ةقيقتلاب
ةقيقتلاب بيغت اهدنع .ةبساحملا باغي نعي ،لقتسملا لدعلا ءاضقلا باغي
ضاقل بقاعي له .باغلا ءعيرش معتو ،ىضوفلا دوستو ،داسفلا ءحفاكمو حالصلإاو
؟اهلهأ رجفو اهرجف ،ةمصاعلا فتك ىلع ناكرب نع توكسللا لقعي له ؟هبحاوب ما
ققحمللا ىسخي ال نأ انلمأ ؟ةقيقتلاب عيضي نوديرت له نطول لك عاضامدعب
ي ذللا لدعلا يضاقللا يبوطو .رابكللا نع ءيدف راغصللا لعجي ال نأو ،هبر ال اديجل
ءاضقلا نكمتي مل اذإ أم .ةوشرو زكرم لباقم هريمض رخسي الو قحلاب مكحي
ىلإ اوعلطت اذإ نينانبلللا نمولن الف ،ةقيقتلاب ىلإ لوصوللا نم نينانبلللا

”جراخلا

باقرب مكحتلا وأ ةورثلا وأ ةرهشلا ىلإ اقي رط تسيل ةسايسلا“ نأ ىلا تفلو
لقعلا تاقاط دفنتسي هنأل ،بعتمو قاش لمع يه لب ،بساكملا ينجو بعشلا
يف وأ ةباينلا وأ ةرازولا يف لمعلا راتخا نم نإ .ماعلا ريخلاو ةمدخلا لجأ نم دسجلاو
لمعلا نكل .هللغتسا ال بعشلا ةمدخ هبجاو ،بعشلا دنع فطوم وه ةماع ةفيظو ةيأ
ىلعل ليحتلاو ذوفنلا لالغتساو قازرتسالل باب وه اندن ماعلا لقحلا يف
اذاملو ،أفرملا ىلإ ةرجفتملا داوملا تلخد فيك الإو ،نيئاوقلا ىلعو روتسدلا
اندعو ةموكح لكشت مل ملو ؟تاسسؤملا لي طعت متي اذاملو ؟قيقحتلا عييمت
”؟لوهجملا بهايغ يف تالازامو رهشأ ذنم اهب

وأ ،أفرملا راجفنا مجحب ةعجاف دعب لوؤسملا ليقتسي يقرارلا ملاعلا يف“ :لاقو
ال .ةينطولا هتاجاوب مايقلل نع هزجع دنع وأ ،ةحيضف وأ ريصقت وأ أطخ دعب
تاضرمملا ءامدو ،ءافطالإا لاجر ءامدو ،سايلال باشلاو ،اردنسكلأ ةلفطلا مد مكقري
ضقي ال ؟ةرمدملا توريب ءايحأ رظنم مكجلجخي ال ؟نونجملا راجفنا لا اياحض لكو
مكبلل اطمو ،ةميقلل مكاتالاجب روهش ذنم نوهلتت ؟نيينانبلل نينأ مكعجاضم
بولق مكروصد يف سيلأ ؟مكتي ناسنإ متدقف له .راهني دلبلاو ،مكطورشو
نع اودوع .ريمض نم كانه ناك نإ مكريئامض ىلإ اودوع ؟ىمدتو ملأتتو قفخت
سحأ يتلا ةداعسلال بعشي ،اقح بوتني نيح ،ناسنالإا .مكبر ىلإ اوبوت .مكئاطخأ
له .نمسملا لجعلا هل حبذو ميظع حرفب هدلاو هلبقتسا امدنع لاضلا نبالا اهب
يف ةبوعصلا نمكت ،اعبط ؟اياطخلا دابعتسا لذ ىلإ دوعي و هذهك ةداعس دحأ ضفري
امامت ،هتئي طخب فارتعالإا وحن اهب مايقلل ناسنالإا ىلعل يتلا ىلوالأ ةوطخلا
”اديس داع ةدوعلا ىلعل أرت امل هنأ الإ ،مويلا لثم يف رغصالإا عم ثدح املثم

نأ اديرم ،ئطاخ لكشب هتيرح هلامعتسا هتاسأمو ناسنالإا باذع ببس“ :فاضأو
هتبغر بسح هايإ الماعتسم هللا نم عي طتسي ام ذخأيو ،درمتي و هتاذ هلؤي
بحي هنأل ،ةبحمو قوشب رطتني هللا .لوبذلا هبيصي ةياهنلا يفو ،هتئي شمو
،ةمات ةيرحب كرتي هكرتي و ناسنالإا ةيرح مرتحي هنكل ،اهصالخ ديرو هتقيلخ
،رطاشلا نبالا لعف امك هتاذ ىلإ دوعي دق ،ةريثك تابوعصب ناسنالإا رمي نأ دعبو
امئاد ثدحي ال اذه نأ الإ

اركذتم هتاذ ىلإ اهي ف عجري يتلا ةعاسلا ءيجم نيح ىلإ لاض وأ رطاش وه انم لك
نع رطاشلا نبالا قيقتل تناك رومأ ةدع .هنع اديعبو بآلا بناجب ةايحلا ةيعون
مقي ملو ثاريمل نم هتصحب بللا نأ دعب ةحاقوب لحر دقف .لجخلا اهلوأ ،ةدوعلا
موحر هللا نأ ركذتي هتاذ ىلإ ناسنالإا عجري امدنع ؟دوعي فيكف ،هيبالا رابتعا
نأ بجي ةدوعلا نكل .نوعجري و نوبوتي امدنع ةأطخلا لبقي روفغو حلاصو فوطعو
مل ربكألا نبالا .ناميإو عضاوتب لب ،تاذلل ريربت وأ رمذت وأ ءايربك الب نوكت
.هناحو هتبحمب بعشي مل امك ،هب ابهأ برق نكي مل هنكل ،هيخأ لثم لحري
،رداغي مل ربكألا نبالا .هب رعشت نأ نود ةبحملا عبنل اقصالم نوكت نأ نزم
بضغي مل بآلا .هل بآلا ةلامع نم رمذتو هيخأ ةدوع يف بعري مل هنيع تقولا يفو
لك ةيرح مارتحا عم مت كلذل لك ،ريبكلكل حرشو ،ريغصلا لبقي لب ،نيدلولا نم

هسفن جرخأف حرفلاب عتمتي الصأ ناك يذلا امأ ،حرفلا ىلإ لاضلا لخدف ،امهنم
”هخيأل هتبحم مدع ببسب اجراخ

اني لع .ةميطعلا هتفأربو ،ةعساوولا هللا ةبحمب قثن نأ مويلا انتوعد“ :ةدوع متخو
هللاو ،عضاوتو ةيقيقح ةبوتب ةدوعلا يف عارسإلا اني لع لب ،انطقس اذا لجخن ال
تيل حرف جراخ انسبحي سأيلا عدن ال أني لع .قوشب انايإ ارظتنم نوكيس
ةدوعلا يف رح انم لك و ،عيمجل امامأ امئاد ةحوتفم سودرفلا بابأ نإ .يوبأل
،نوبئاتلا ةأطخللا مه نيسي دقل نأ ءابآلا لوق امود ركذتنل .جورخلا يف وأ ،لوخدلاو
”نيمآ ،ةبوتلا قيرط يف نيرئاس ةسادقلا ىلإ عسنلو

nna-leb.gov.lb